

بيان مشترك

السلطات السورية تستمر باستعمال القوة المفرطة والعنف لتفريق التجمعات السلمية

ودوامة العنف المسلح تؤدي

الى سقوط العديد من المواطنين السوريين

مع تواصل الاعتقال التعسفي

ان المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، اذ تتلقى ببالغ الادانة والاستنكار، الانباء المؤسفة عن استمرار السلطات السورية باستعمال القوة المفرطة والعنف لتفريق التجمعات السلمية لمواطنين سوريين عزل في عدد من المحافظات والمدن السورية، وكذلك الانباء المؤسفة عن استمرار دوامة العنف المسلح، والتي أودت بالعديد من الضحايا(قتلى وجرحى)، وقد قمنا بتوثيق الاسماء التالية:

المضحايا القتلى من المدنيين

الحراك-درعا:

- محمد عبد الحميد القداح-محمد فواز البلوط-جمال قداح-رأفت خالد المديك (بتاريخ 18102011)

السبيل- حمص:

- عبد الله تامر السويidan (بتاريخ 18102011)

حي النازحين-حمص:

- خضير ميزو - اسامة-المنزلجي- عبد الجبار المنزلجي- عبد العزيز خضير -عبدالرحمن المصري-ماهر الحرامي-أيمن حداد- ح سن الحكيم - نضال الصباغ- وليد الحرفوش - عبدالعزيز محمد المحمد (بتاريخ 19102011)

- علي الحوراني(بتاريخ 18102011)

قرية العرجون- القصير- حمص :

- أحمد العيسى - عبدالمقادر مطر(بتاريخ 19102011)

قرية المباركية- القصير- حمص :

- زاهر راتب ادريس(بتاريخ 19102011)

قرية البرهانية- القصير- حمص :

- جهاد عبد الرزاق (بتاريخ 19102011)

قرية الجوسية- القصير- حمص:

- نور المزعبي العامر -ذاريما المزعبي العامر - ربي المزعبي العامر (بتاريخ 19102011)

حمص:

- محمود سليمان الملاح- صالح ياسين (بتاريخ 19102011)

المقصير-حمص:

- عبد الله مغيزل - 45 عام (بتاريخ 19102011)

باب الدريب-حمص:

- أحمد سيوف (بتاريخ 19102011)

باب السباع-حمص:

- محمد أباظة-علي نجم-مرهف جعفر-فيصل المطالب (بتاريخ 18102011)

عربين-ريف دمشق:

- المهندس جابر عبد الهادي (بتاريخ 18102011)

مضايا-ريف دمشق:

- عدي ناظم جديد(بتاريخ 19102011)

المبوكمال- دير المزور :

- احمد ياسين الخضير (بتاريخ 18102011)

خان شيخون- إلب:

• وائل السرمانني(بتاريخ 19102011)

المضحايا القتلى من الجيش والشرطة

حماته :

- العريف شادي إبراهيم الأشقر (بتاريخ 18102011)

حمص:

- المساعد أول أسامة محمد فرزات - الرقيب يامن عدنان خشيبي (بتاريخ 19102011)
- المساعد أول أحمد إبراهيم جناد- المساعد أول يوسف كامل الراعي (بتاريخ 18102011)

دوما- ريف دمشق:

- المجند علاء الدعاس (بتاريخ 18102011)

سرغايا- ريف دمشق:

- المجند عدي ناظم جديد (بتاريخ 19102011)

- الرقيب فاروق خالد نخلة (بتاريخ 18102011)

طرطوس :

· العقيد الركن على محمد حسن-المساعد أول سميح أحمد المعدي-المساعد مرهف محمد الحلو من طرطوس (بتاريخ 18102011)

المجرى من المدنيين:

المسيرة-درا:

· ماجد احمد- عبدالله عبدالرحمن الزعبي (بتاريخ 18102011)

حمص:

· الدكتور محمد فايز النقري (بتاريخ 18102011)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، اذ نتوجه بالاعتازي الحارة والقلبية، لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والشرطة والجيش، ومع تمنياتنا لجميع المجرى بالشفاء العاجل، فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والمقتل والاعتقال، ايا كانت مصادرها ومبرراتها، فإننا نتوجه الى الحكومة السورية، من اجل تحمل مسؤولياتها كاملة والعمل على:

1- الوقف الفوري لدوامه العنف والمقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، آيا كانت مصادر هذا العنف وآيا كانت أشكاله ومبرراته .

2- اتخاذ قرار عاجل وفعال في إعادة الجيش إلى مواقعها و فك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعيل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد.

3- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتل و جرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

الاعتقالات التعسفية

واستمرت حملات الاعتقال التعسفي خارج القانون بحق المواطنين السوريين، الذي يشكل انتهاكا صارخا للحريات الأساسية التي يكفلها الدستور السوري، وقد قامت السلطات السورية باعتقال عددا من المواطنين السوريين. في مختلف المحافظات السورية، عرف منهم:

حماة:

- محمد فاعور - ياسر خليف - ريان نعيم (بتاريخ 19102011)

دير بعلبة- حمص:

- محمود محمد الحميد 30 سنة (بتاريخ 19102011)

المقصير- حمص:

· زياد محمد علي جلّس-نور شمس الدين-سيف الدين الزهوري- طفل من آل الحلاق 15 عاماً(بتاريخ 19102011)

الحراك-درعا:

- الشيخ وجيه قذاح- محمد عبد الحميد الزامل- معاوية عبد الحميد الزامل(بتاريخ 18102011)

نمر-درعا

- أسامة إبراهيم العمار- محمد العمار-بلال عمر الكوشان-سامر محمد المبكري- إبراهيم المبكري-عمر الكوشان (بتاريخ 17102011)

المسيطرة-درعا:

- احمد جمال علي الزعبي-علي جمال علي الزعبي-علاء احمد عبد الرزاق الزعبي - محمد النور محمد عيد الفالح(بتاريخ 19102011)

- علي الدقر- محمد جبر عبد الرزاق(بتاريخ 18102011)

طفس-درعا:

· مراد عبد المقادر البردان- باسل عبد المقادر البردان- محمد خضر هلال البردان- زاهر عبد الرحمن البردان- ابو شداد القهوجي(بتاريخ

18102011)

سقبأ-ريف دمشق:

· قصي الهبل -17 سنة- (بتاريخ 19102011)

· حسان طاطين- ياسر ياسين عبيد- محمد المترك- عبد الهادي رضي-طارق أحمد ربحان (بتاريخ 18102011)

غبأغب - درها :

· عبد الله عزت الشرف - بدري محمد النجم- محمد خير المايراهيم- غسان ياسر الحسين--عبد الله العمري-عبدو اليوسف- خلدون الحبوس-خالد الأردني-خير الدين المايراهيم-محمد ياسر الحسين محمود المياسين-حمزة العلو-محمد المصري (19/10/2011)

دوما-ريف دمشق:

- تيسير برغوث -صبحي برغوث - عماد برغوث - عبد العزيز برغوث - عبد الرحمن برغوث -محمد برغوث (بتاريخ 18102011)

كفر بطنا-ريف دمشق:

- الشيخ فايز اللبان خطيب مسجد الهدى في عين ترما (بتاريخ 19102011)

مسرايا-ريف دمشق:

· راجب صبحي الخولي- علاء وليد رسول-حازم وليد رسول(بتاريخ 19102011)

المتل- ريف دمشق:

· محمد عبدالرحمن صالح 53 سنه- محمد حمود - عاطف الشيخ - بدر عيد(بتاريخ 19102011)

عربين-ريف دمشق:

· مروان شولح (بتاريخ 18102011)

عسالي-دمشق:

· نبيل سويداني - ايهاب اكرم سويداني - بهاء اكرم سويداني(بتاريخ 17102011)

بانياس-طرطوس:

· مصطفى محمد كروم (بتاريخ 19102011)

· محمد عبد الواحد صهيوني (بتاريخ 18102011)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ندين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم. ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الممارسات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين. ولذلك فإننا نتوجه الى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

· إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين. ومعتقلي الرأي والضمير. وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

· كف ايدي الأجهزة الامنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين، والسماح لمنظمات حقوق الانسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع اماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الاشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحاميين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

وانه نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعا حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحقة والعدالة، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعا على تنفيذها، من اجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي امن وواعد لجميع أبناءه دون أي استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومُعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (3)، و المادة (12)، ان حرية الرأي والتعبير، مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان. وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان. ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولما يجوز الاتفاق علي مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق علي ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحاكمة، ولذلك فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل من اجل:

§ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

§ ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم الغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

§ الموقف الفوري لجميع ممارسات الماعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء، المرتكبة من قبل ما يسمى (اللجان

الشعبية) (أو) ما يعرف بالشبيحة)، ولأسيما ان فعل هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم، باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرخصة قانونيا .

§ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الازمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولما بالعمل على إيجاد الحلول السلمية بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم، بهذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

وفي سياق اخر:

علمت المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في سورية، أن أجهزة الأمن في السليمانية-إقليم كردستان العراق -ألقت القبض على :

الناشط والمعارض السوري جكرخوين علي

مقيم في السليمانية ومن أبناء محافظة حلب.. وهو متزوج وأب لطفلين- وأنها بصدد تسفيره إلى سوريا. وكان جكر خوين قد لجأ في خريف 2009 إلى الإقليم بعد إطلاق سراحه من فرع فلسطين، ويعزو مطلعون سبب إلقاء القبض عليه هو الاعتماد على تقارير أمنية ملفقة من قبل خصومه.

واننا نرى أن في تفسير الناشط والمعارض المذكور خطورة على أسرته وعلى حياته، وفي حال ثبوت أي إدانة قانونية ضده أن يتم تأمين ملجأ آمن له في أروبة

دمشق في 19102011

المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في سورية

1- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الانسان والحريات العامة في سورية (DAD)

2- المنظمة الوطنية لحقوق الانسان في سورية.

3- اللجنة الكردية لحقوق الانسان في سوريا (الراصد).

4- المنظمة العربية لحقوق الانسان في سورية

5- منظمة حقوق الانسان في سورية - ماف

6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).